

وهذا فيه ضعف ونظر لان الله تعالى قال في حق الانبياء لا ينطق الفصح الا بوحى
والامام في الدين الرازي وجهه اثر وهو ان الرسل عليهم الصلاة والسلام لما علموا
ان الله تعالى علم الاجل والجهل وطبع الاستغناء والاركان على ان قولهم لا يفيد خبر
ولا يرد في شرا ولا وان الادب في السكوت وفي تفويض الامر الى علم الله تعالى وعذله
فقالوا لا علم لنا اذ خازن **قوله** اي الذي اجتره فيه اشارة الى ان ما استغنى
مستلذا وهذا معنى الذي خبرها واحتمل صحتها وقالا لا يوافقون ما في موضع نصب
باجتبه وحرف الجر محذوف اي بما في الاحتمال وما اذا هنا بمنزلة السر واحد قال
ويضعف ان يجعل بمعنى الذي هنا لا يوافقون ما في موضع نصب
ضعيف قال ابو جيان وما ذكره ابو القاسم اضعف لانه لا يقاس حذف حرف الجر لتفاسد
ذلك في الفاظ مخصوصة ولعل الشيخ المصنف اشار الى ذلك في **قوله** قالوا لا علم
لنا بصيغة الماضي للدلالة على التعمير والتحقق وهذا القول رد للامر الى علمه تعالى
اهل جو السعد وقوله بذلك من بالذين اجاباه **قوله** انك انت علام الغيوب
يعني انك تعلم ما غاب عنا من باطن الامور ونحن نعلم ما نشاهد والاعلم
ما في الباطن وقيل معناه انك لا تخفي عليك ما عندنا من العلوم وان الذي
سالت عنه ليس يخفي عليك لانك انت علام الغيوب ومعناه العالم بالانسان
المعلومات على تفاوتها ليس يخفي عليه خافية اهل خازن **قوله** ذهب عنهم
علمه اي علم ما اجيبوا به وحينئذ فلا يريد كيف قالوا ذلك مع انه لما علموا ما
اجيبوا به فلزم الاخبار بخلاف الواقع وقالوا بمعنى يقولون لان القول انما هو
يوم الضمان اهل كرمي **قوله** لما استنفوه اي حتى سكنوا اي سكن فرغهم وروى
اهل **قوله** ان قال الله ان الماضي هنا بمعنى المضارع لان هذا القول يقع يوم القيامة
مقدمة لقوله انت قلت للناس اتخذوا اي الهي من دون الله اوهين
ومثله الكرمي وما سلمه الشمر من تقدير العاتل احد وجهين وبعبارة البضاوي
ان قال الله بدل من يوم يحج الله والماضي بمعنى الاق على حد وثاني اصحاب
الجنة في ان الماضي اقيم مقام الماضين وفي ان واقعة موقع اذا التي
للتقبل لتحقق الوقوع مكانه واقع او نصب باضارا لذكر استلقت **قوله**
يا عيسى بن مريم تقدم الكلام في استحقاق هذه المفردات ومعانيها و
صفة لغيب نصب لانه مضاف وعده قاعدة كلية مفيدة وذلك ان المنادي
المفرد المعرفة الظاهر الضمة اذا وصف باب او ابنة ووقع الابن او الابنة بين
عليه او اسمين متفقيتين في اللفظ ولم يفصل بين الابن وبين موصوفه بشي تثبت له
احكام

احكام منها انه يجوز اتباع المنادي المضموم لمركبة مؤن ارج ففتح نحو يا زيد ارج
عمر وما عهدت انسة كمر بفتح الراء من زبور وعند ومنها فلو كانت الضمة مقيدة
مثل ما نحن فيه فاء الضمة مقيدة على الف عيسى فعل مقدر بناوه على الفقة ابتداء
كما في الضمة الظاهرة خلاف الجمهور على عدم جواز هذا لا فائدة في ذلك فانه انما
كان لا ابتداء وهذا المعنى محقق في الضمة المقيدة واجاز القول بذلك اجر المقدر
محمي الظاهر وتبعه ابو البقاء فانه قال يجوز ان تكون على الالف من عيسى مقيدة
لانه قد وصف بابن وهو بين علمين وان تكون في فحاشية وهو مثل قولك يا زيد
بن عمر بفتح الراء ومنها وهذا الذي قاله خير بعيد احسب **قوله** عليك وعلى
والذيك متعلق بنفسى التهمة ان جعلنا مصدر اى اذكر انما في علكم وعليل
او ويجوز ان جعلت اسما اى اذكر نعمتي كما بينه عليكك وليس المراد
بامر بذكرها بوسيلة اى يوم القيامة تكلمت شكرها والقيام بواجبها
اذ ليس هناك تكليف بل المراد تسمية التهمة المختلفة في شأنه وشان امره
او اظا وتفظط اهل السعد **قوله** وعلى الذيك اى من الله تعالى انبتنا
شانتا حسنا وظهرها واصطفاها على شانتا العالمين اذ خازن **قوله**
اذ ابدت طرفك لتعني اى اذكر انما في علكم وقت تاييدى للدوا حال
منها اى اذ ترحها كما بينه وقت تاييدى لك والمضى واحدا من فتدتك اهل
السعد وكان جبريل يسير معه حيث سار يعينه على الحوادث التي
تقع ويلهمه المعارف والعلوم اهل شينخا وفي سم وفي اذ وجهات
احدها انه منصوب بنوعى كانه قيل اذ تركز اذ نعمت عليك وعلى لك في وقت
تاييدى لك والثاني انه بدل من نعمتي بدلا احتمال وكانه في المعنى تنفس
للتهمة اهل وقد عمرو عليه من النعم سبحانه اذ ابدتك واذ علمتك واذ تخلق
واذ تبري واذ تخج الموقى واذ كففت واذ اوجيت **قوله** في المهد وبعلا ذكر
تكلمه في حال الكهولة لسان ان كلامه في بينك الما لنته كان على نسق
واحد يدع ما درع مجال العقل والتدبير اهل السعد وفي البضاوي
والمعنى الخاق حاله في الطولية مجال الكهولة في مجال العقل اهل **قوله** وبعلا
اى بعد نزوله الى الارض فانه ينزل وهو في سن الكهولة وعبارة القرطبي في كلامهم
بعلا بالوحي والرسالة وقالا ابو العباس كلهم في المهد حين برأه امره وقالا في بعد
الله الالة واما كلامه وهو سهل فاذا انزل الله انزلته وهو في صورة ابن ثلاث
وثلاثين سنة وهو الكهل فيقول لهم في عبد الله كما قال في العهد فتمت ان يستنان وختان او
فهمان